

سلسلة تفسير السور القصار | تفسير سورة العَصْر | للشيخ

/ سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان مس القلوب ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:40](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:10](#)

الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. تقدموا ايها الاخوة قال الله عز وجل ايها الاخوة لقد انزلنا اليكم كتابا فيه - [00:01:40](#)

قال بعض اهل العلم يعني فيه شرفكم حيث اذكركم الامم جميعا لاجل فضل هذا الكتاب ولفضل كتاب الله عز وجل ولفضل الله عز وجل. انه القرآن ايها الاخوة. ونحن مقبلون اليوم على شهر هو من صميم عمله - [00:02:20](#)

ان يقرأ المرء فيه القرآن ويقسم فيه من القرآن. وهي ايام كبار جدا. من جملة نعمة الله على في اعمالنا حتى ادركناه. وان شئت ان تعلم قدر هذه النعمة فنظرة منك - [00:02:50](#)

الى اصحاب القبور لئن تحدث احدهم ليسمعنك قد رماه في من حشرات على تلك الدقات التي احيها لا اقول فمن جملة فضل الله عز وجل ومن جملة نعمته المتواترة ان احيانا حتى لا هذه الايام. فكيف ايها الاخوة؟ كيف نسوس - [00:03:10](#)

هذه الايام ايام عظام جدا تجد ذكرها ووضعها وتذكر فيها في كتاب الله وهي سورة على وجاهتها وصغر مبناها الا انه قد عظم معناها جدا الى السماء لتعلم انه كتاب الله عز وجل المنزل من عنده كلام الله عز وجل الذي لا يضام - [00:03:40](#)

ولا اقامة وهو الذي صادر على كل الكتب من قبل عزا وسؤدا وشرفا وشهوا فلم يفردا زمن السب والقبيل ولم تكن منه قائمة كأنه لا ينفع مع القرآن بعد نزوله بكتاب - [00:04:10](#)

فينفع مع الاسلام بعد بعثة رسول الله اثنين. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما يسمع يهودي ولا نصراني ولا كافر فلم يؤمن بي الا ادخله الله النار - [00:04:40](#)

عقيدة ينبغي ان تستمر بها في عبادة الله عز وجل. فان ان جاز الصالحات منوط لتأسيس الايمان وتأصيله كما ستبين هذه الصورة. سورة وجيزة في معناها عظيم ايها السادة اشير الى افعالك بحسب الوقت ايضا نسأل الله عز وجل - [00:05:00](#)

ان يفيض عليها منه يضاعف. ومن انعامه وان يرزقنا واياكم الاخلاص وان يلينه لنا. انه انها سورة العصر. السورة المعروفة بسورة العصر. تلك السورة التي يرخص لك عصر الاسلام الشافعي. العالم الذي ملأ قلة الأرض علما والذي ساهم له الفقهاء وأعجب اليوم - [00:05:30](#)

بعد تحصيله العلماء. يقول الشافعي رحمه الله لو لم ينزل الله الا هذه الآية الا هذه لوزعت الناس. لكن انزل الله اليها اعمالا. سبحانه وتعالى وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرددونها كثيرا كما اخرج الطبراني بسند صحيحه - [00:06:00](#)

رحمه الله هو تصحيحه وايداه علامة الحديث الراحل محمد عمرو عبد اللطيف رحمه الله. كان كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم. اذا التقى مع صاحبه لا يترك حتى يتلو عليه - 00:06:30

من عظم شأننا على وجاسة معناها. ثلاث آيات عظام مقام بلغوا الى الشاؤم وان الله عز وجل ما امر المشركين بقليل القرآن وكثيره واقصر المبنى فالقرآن ليس به قريب بل كل - 00:06:50

تأمل جيدا يقول الله عز وجل وهذه هي الفائدة الاولى ايها الاخوة قال اهل العلم نزلت هذه السورة بمكة فهي سورة مكية اي قبل سواء رجلا بمكة او بغيرها فطالما انها قبل الهجرة تسمى بالسورة المكية. وهذا ملمح - 00:07:10
طالما الحكم عليك ايها الاخوة. كيف نشأ الله الصحابة؟ كيف رد الله نبيه واصحابه؟ صلى الله كيف نريد ان نكتشفه وهو موجود في تاريخنا نحتاج لمن يميز عنه ما اثر به من تتابع جهل الزمان. كيف تربى هؤلاء؟ كيف - 00:07:40
نشرت هذه الدعوة كيف نخوض الان في هذا الطريق المعوج او من الذي يريد غيرنا ان يريد غيرنا ان نعوذه على القرآن؟ كيف نسير؟ كيف كانت تربية الله عز وجل لهم - 00:08:10

في الصدر الاول حينما كانوا في قمة الاستضعاف وكانت ارواحهم في ذمة النصر. كيف رب الله ولا انما حينما اقرأ سورة العاديات واولها تتحدث عن الخير والنية تتحدث عن البر والفور - 00:08:30

والله تتحدث عن مناجزة الكتائب وصورة الرجال. والاطوان يعجب المرء السوء من الكلمة. لكن الله عز وجل. حتى لا تنسى ان لك في الارض عدو ستلقاه يوما جوارحهم بان ليس الان. فهذا وقت تعويده ونقصه. انها معارك عظيمة ايها - 00:08:50

سورة تنبأ الناس عن الزمن واستثماره وحال المرء مع اكسر وانه لم يأخذ الا من امن وعمل صالحا وساروا فيما بينهم امرا ونهيا بمعروف امر بالمعروف ونهي عن المنكر ثم صبروا على هذا شيخ عجيب جدا. ان يحدثهم عن كيفية بناء الايمان - 00:09:20
كثيرا حينما اقول لك وانتم رأيتم في ثنايا هذا المبحث فكيف كان الناس يعلمون مع الله عز وجل؟ كيف كانوا يستتون الى الله عز وجل قوى منا استغرابا عظيما وربما اختلط بشيء من التيئيس لا اليأس. بحيث يقول المرء لنحن لا نصل الى مثل هؤلاء. والمضمار -

00:09:50

افلح يستورد الناس وليس بين عبد وبين ربه سمي ثلاثة الا بالتقوى ورب مبلغ او عن الصح لا زالت الى الله عز وجل منصوب لمن فيه الى الله يستوعبنا جميعا ربما تركنا اثار - 00:10:20

من تحدثك عنه مدى الحياة. لكن اذا علمت كيف يؤتى الايمان ومن جملة بناء الايمان في هذه السورة الوقت الحفاظ على الزمن ان تسبيحة تعلي قلبك درجة. ان خطوة نحو المسجد مبكرا - 00:10:40

قدرك عند الله درجة. ان ذكرك وان آية من كتاب الله عز وجل تستثمرها في وقت فراغ وانت في مواصلة بوابة عملك او الى غير بيتك ترفع قدرك عند الله لكننا لا - 00:11:00

اذا اقسم الله بربك. واذا اقسم الله بشيء رفع عزيته. وانعش كيف والمحسن هو الله عز وجل؟ وليس ثمن احد له ان يقسم بغير الله الا بعد الله اعظم قدر منه سبحانه وتعالى. فقسّمك انت بغير الله شأنك. وقسم الله بشيء من عباد مباح - 00:11:20

هو ما يرفع قسيسنا هذا الشأن. يقسم الله بالذنب. قال ابن عباس والعصر اي الدهر وانما اقسم الله به بما فيه من العشرات. من العجائب دوران الليل والنهار يأتي فمن رجل قد رفع الله قدره الى شوية حين استثمر ساعتها ومن اخر اخفق - 00:11:50

فتأمل جيدا اصل الى الله عز وجل ينفع في ظهرك اما الى جنة والا واما الى ضدها. نسأل الله عز وجل السلامة العصر هو الطهر وقال غيره هو الليل والنهار. وقال بعضهم هو غروب الشمس - 00:12:20

شعب الناس واقول بين قوسين الصحيح الظاهر من اقوال اهل العلم ان الساعة التي تقبلوا قيل يوم الجمعة هي ساعة مع القلوب. يعني من بعد العصر الى استحكام الغروب عند هذا المكان - 00:12:50

وكان سعيد بن جبير يجلس في المسجد لا يكلم احدا عصر يوم الجمعة الا استخدام القبور. يريد ان يظهر بذلك يرسل الله بهذه الساعة. وقال بعضهم يحشر الله بالليل فقط. ولعل من كان منكم في الخطبة الثالثة علم - 00:13:10
ان رسول الله اسري به مسيرة شهر جهادا واياها وخرج الى السماء بمسيرة يعلمها الله عز وجل في بعض البيت. وقد استفدنا من رحلة

الاسراء والمعراج ان الليلة ان عزائم الليل مضيعة. وان الليل يقصر المساء. ها هو الله يقسم بالليل. فكيف ليالك؟ كيف - 00:13:30
وستأتي علينا ايام الليل فيها معني. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه ولما ابعد بل نحن في يوم تظله ليلة هي ليلة
كبيرة عظيمة فنحن على مشارف ليلة النصف من شعبان الحرام. اذا كنت معتمدا في الوقت وفي ايام الله ينبغي ان تمر على -

00:14:00

ان ترى انها نفحة من نفحات الله من نفعات الله نور يسقيه الله اليك ذلك تدرك به اعمارا اذا استثمرت بهذه الليالي وتلكم الايام
المعمية فاذا استثمرت وقتك الجملة والعصر والدهر يقسم الله عز وجل بالزمان. وقد بين الله عز وجل هذا الزمن من قبل -

00:14:30

فقال الله عز وجل ما يتذكر فيه من تذكروا وجاءكم المزيد. فكأنه استخدم العمر قبل المزيل. فاما العظم اولي نعمركم طابق قفادا.
نعوذ بالله ان نكون ممن يعير طال عمره وساء عمله فكان من جملة تعذيبه في جهنم ان يوفر بان قد اسديت لك - 00:15:00
وهو الذي جعل الليل والنهار في الفتن لمن اراد من اراد ان يبلغ الى السرية فليستثمر الليل والنهار يمر الحسن من اذنب بالنهار كان له
في الليل مستعبد. ومن اذنب بالليل كان له في النهار مستعجل. لكن اياك ان يمر عليك الليل والنهار ولا - 00:15:30
وامتثل معصيتك مكتوبة في قلب كتاب يصعد الى الله عز وجل. ربما الليلة كما اول يوم بين الله عز وجل فضل الزمن في غير

الموضع. وبين نبيه صلى الله عليه وسلم وهو مبحث يقول - 00:16:00

قال صلى الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد وصحيح الامام البخاري وسنن الترمذي. من حديث عبدالله بن عباس رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير - 00:16:20

الناس الصحة والقوة. انه من جملة الفتنة ايها الاخوة في استعمال الزمن ان كثيرا من الناس لا يحذرون وينظرون اليه لا ترى الرجل
قد تحلقت عينه بساعة يده او بساعة حالته الا اذا - 00:16:40

كان عنده اما ان يكون هذا دعوة ان يكون هذا دعوة فلا يكون. لا يعمل اكثر الناس هكذا فيقتل بهم الذين يريدون ان يسيئوا الى الله
والله يعاملهم بالوسم اثقال الذرة. افلا - 00:17:00

اذا وزن لك بالثالث ذرة الا يسألك عن بعد السانية تأمل وقتك وعمرك انما خمسة انفاس من عشرة لقد احصاهم وفي بعض الاسئلة اذا
جاء مرة الموت فوجده مختنقا حشردت روحه عند عند وهي الحالة الكرباء الذي ذكره - 00:17:20

الله عز وجل يقول فيها الحسين رحمه الله فاذا استجمع الهواء في بدنه كله ثم اراد ان ينفخها فلا تحسوا منه بصوتكم. لان روحهم.
في هذه المرحلة يأتي الرجل يريد ان يتنفس النفس - 00:17:50

من شدة ما هو فيه فيقول ملك الموت ليس لك عندنا ما يصنع العبد في هذه اللحظة هل انبعث الانفاس في طاعة الله عز وجل؟ ام
اننا دمرنا هذه العظيمة جدا والتي لم ندفع تأمل جيدا قال رجل يوما لعامر ابن عبد - 00:18:10

اكلمك اريد كلمة واحدة كيف اكلمك؟ فقال عامر امسك الشمس. اذ وقف الوقت ودون ذلك لا يكون كان يدخلون على النار الفقير
المعروف فإذا دخل المرء يريد ان يفتح ابوه يقول له يا ساجد - 00:18:40

عن السلام مسألة قل السلام عليكم اسأل الرجال كيف انت وعيالك فليس عندي ان الرجل صار بعضهم رأيت احد الشيوخ في مجالس
العلم قام يريد الخلاء فاخرج من جيبه كتابا يتصفحه بينما يجمع من خلقه - 00:19:00

اذا اردت ان الان وانا في سطر المسجد ان اذهب الى دورة المياه. كم من الوقت اخذ؟ هذا وقت. يقرأ ايه؟ جملة. جملتين سطرا افضل
من ان يكون كانوا يعرفون قيمة الوقت ومن ثم انجزوا اريد ان اقول - 00:19:20

اذا كنا في ايام الكبار فقد جاءت سورة العصر فيقسم الله عز وجل بالعصر ليرحم من درجة نحن في ايام كبار ايها الاخوة شهر شعبان
فيه خصلتين الواحدة منهما تضرب لها ابرة الابل وتؤمر - 00:19:40

تقطع فيها اعناق فكيف وقد اجتمعنا في ايام بل ان بعض اهل العلم قد اجتمعت اليوم وفيما فاول شيء في شهر شعبان ان الاعمال
ترفع فيه الى الله عز وجل. وقد جاءت بعض الاحاديث التي لا تسلم - 00:20:00

الا انه ربما يدل مجموعها على اصله. ان الاعمال خضوع في ليلة النصف من شعبان. تلك الليلة التي يستقبلونها القلوب ستستقبلونها اليوم بعد غروب شمس اليوم عند الغروب بدأت الليلة الكبيرة - [00:20:20](#)

وفي اولها خير يوجدون في هذا القرآن. ترفع فيها اعمالك. ترفع فيها الاعمال. يعني كتابك اليوم سيختتم. وسيختتم ثم يقبض ثم تصعد الملائكة به الى الحي القيوم. الى الحي القيوم. فيكون محسوما عنده - [00:20:40](#)

فيا ترى كيف ينظر الله على فضل كتابك؟ اخر عمل ختم الكتاب به فكيف سينظر الله الى آخر عمل؟ ما هو آخر عمل ستقوم به؟ ما هو آخر عمل سيعصد - [00:21:00](#)

وقد جاءك الاثر انه يصعب في هذه في هذا الكلام. الا يستحق ايها الاخوة ان يبذل المرء فيه نفسه الا يستحق ايها الاخوة ان يعبر المرء بمثل هذا قيل عمر ابن عبدالعزيز يومه - [00:21:20](#)

انا نرجو ان يغفر الله لك. وقد اصبح الله بك الارض في سنتين فقط. واعتذرت فليل له افصح الله بك الارض في سنتين الجنة عينه دمعه خبيب على الطريق خلق. وخبيب هذا امر من المؤمنين عمله - [00:21:40](#)

عمر ابن عبد العزيز اينما كان ان يجلده وبينما هو يجلده تعسيرا اذ سقط يقول يهتم بذنبه فيا ترى كيف الحياء من الله عز وجل اذا الليلة ومضى بها وهو اعوذ بالله سبحانه وتعالى. قيل لأسود ابن يزيد يوما وهو يحتضن يهود - [00:22:10](#)

فليل له ابشر فان والله يرجو ان يغفر الله لك. فنظر الاسود قائلا وكيف الحياء من ربما غفر الله لي لكنني استحي من الله عز وجل انني اصلا قد اذنبت - [00:22:40](#)

حتى وان وكان بعضهم يقول افعل فقلت ابدا مقاماتنا التي ان ينظر اليها ايها الاخوة خلق الصالحين لم يكن الا من هذا المنبر. ترفع الاعمال اليوم ولا يهوش عليكم بعض المهلسين. فتستثمر الليلة في معصية الله - [00:23:00](#)

عز وجل قوموا فرادى او جماعات لا يضركم. لا يضر طالما انك على قيام الليل موت. فلا يضر ان اليوم وقد كان بعض السلف يجتمعون لهذه الكلمة. فان ذلك الا ان تتألف بيتك بيتك. قم فيه وحيها ليلة - [00:23:30](#)

يسألون الله كرب شديد يفك اليوم ايها الاخوة كرب شديد الى حكمة المحاسبة والنظر لا حول لعمر الله حتى تتابعت ايدي. على اثارهن فيا ليت ان الله يغفر توبة من العبد او يأذن لنا الا ما خلوت الكفر يوما فلا - [00:23:50](#)

ولكن كن علي رقيب ولا تحسبن الله يقول ساعة ولا تقول فاطمة بنت عبد الله زوج عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تقول ربما يقول هو اهل من هو اعجب لله من عمر. لكنني ما رأيت من هو اقرب لله من عمر. دخلت عليه ليلة في محرابه. تأمل - [00:24:30](#)

يبقى خلاص ان اليهود لا يتخزون في بيوتهم مساجد من جملة العقائد فنظرت عليه في محرابه فوجدته قد القى اخته بكفه. وضع يده على خلقه. وذنبه يهضم وعمر بن عبدالعزيز قال ذهبي وجاء حتى رؤيتي في دموعه البيوت. قال كما روى انها تحسرت لاحدكم - [00:25:00](#)

فلم يزل يبكي حتى تخطو لحيته. فنظر اليه فاطمة وقالت له ماذا؟ على ما تبكي هذا الممتاز؟ فما هو عمر وقال تفكرت في حال الناس يوم القيامة فريد في الجنة وفريق في السعير. ثم بكى حتى - [00:25:30](#)

نظروا الى الآخرة ايها الاخوة والا نقصان مبين. قال الله عز وجل وعصر ان الانسان سترفع الاعمال في هذه الليلة باحاديث فيها مقال. ويغفر الله عز وجل في هذه باحاديث ثابتة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في السنن الازهري رحمه الله. اذا - [00:25:50](#)

في النصف من شعبان غفر الله عز وجل لكل عبد لا تشرك به شيئا ولم يكن بمشاحن. الله كلمة تمنحها اذا تريد تمحيص التوحيد وتحريصه. في هذه الساعات الضيقة نعم فالوقت يخرج علينا. والا فالصحيح ان يعد المرء - [00:26:20](#)

ينظر الى جمال الايمان فهي اساس بنيان تبني عليه ما شئت من مبادئ واي تهيمش يقع في ارض المبنى لا يضر اذا كان الاساس صادما. كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى. فكان ينبغي لها ان تتابع - [00:26:40](#)

اليوم الان نريد ان نستسلم لله عز وجل حكما فليست الحكم الا وامرا ونهيا ورياضة ومنهج واتباعا. نريد ان نستسلم له كل يدا اذا قال له ربه اسف قال الله له جملة نسب فاجاب جملة من الزيت. في كل شيء ومن ثم لم يتردد في ذبح ولده ابراهيم في - [00:27:00](#)

بذبح ابراهيم لولده صلى الله عليه وعلى محمد. فتعامل التحقيق والتوحيد ثم نريد من الامة ان تحيي كنا ونحن صغار ايها الاخوة ودعوني ابص لكم وان كان المقام. نرى امهاتنا تأتي في مثل هذه - 00:27:30

العلائق بيننا وبين جيراننا. مثال من طعام ولا يتداول الافكار تتداول بين المناسبين. انه لشعيرة الحكومة العظيمة. فلا فإنها يا عبد الله وليس بالشيء السهل. مغفرة في هذا العرض انتهي وصالحه لله عز وجل. ولا تنسى هذه القاعدة. قال صلى الله عليه وسلم -

00:27:50

من يبدأ بالسلام تغير الحسين يوما في ارض كانت له وكان عمال معاوية في الارض المجاورة فجاء عمر معاوية واراد ان يفتحوا هذه الارض فلم تزل الارض تنأى بهم حتى دخلوا في بعض ارض - 00:28:30

فلما رأى الحسين ذلك تغير فامتدح ونظر اليهم وعاداهم وكتب كتابا الى معاوية بلهجة صارمة جدا. ظن انه يريد ان يأخذ منه شيئا. فكتب له في ثنايا هذا الكتاب يا ابن - 00:28:50

انظر كيف يعمل عمالك والا كانت خصومة بيني وبين الاحوال. فلما الكتاب الى معاوية وتأمل وانظر لتعلم الان هؤلاء الذين يحصدون في هواء القاطرة. تأمل الى عز من شأن قال النبي رضي الله عنه وهو رضيته قال ما الذي التصق به؟ وكان معاوية عظيم الباطن. فقال يا رسول الله - 00:29:10

فقال رسول الله ملأه الله لك عين. تعامل معاوية هذا لما جاءه خطاب رضي الله عنه. كان كان معاوية يدرب يزيدا على السؤدد. فنظر اليه وقال له كيف تكون؟ فقال - 00:29:40

له جهدا ويؤدبه ويظهره على ما قال الحق. فقال ليس الموت. ثم قال ذا الكتاب وكتب في ظهره. من الى الحسين صدق رسول الله وبحالته وولد فاطمة وولد علي ولم يزل ينثر نسبه وينتحر ملته رسول الله الى الحسين. اذا جاءك خطابي فارضي لارضك سواء - 00:30:00

فلما قال ذلك انطلق اليه الحسين وصالحه. انه النظر انها الاخوة القائمة على الذل بين المؤمنين ايها الاخوة لما الرجل منا بانفه على اخيه مكن الله عدوه من اكتابته فيسمح بانه عليه - 00:30:30

يغفر ربك احدا. تعلم جيدا فسوف يأتي الله بقوم يحبه ويحبونه على المؤمنين. ها هو وقت المصدر فيه زلفك. حتى يغفر الله عز وجل لك. ان الانسان لفي خسر يقول النبوي رحمه الله الخسر من الخسران وهو رأس مال عمره ونفسه - 00:30:50

فاذا قصر وقته فقد حان عذابه فقد خسر الوقت والنفس. ان الانسان جنس الانسان لكن اسره واللفظ قصة غليظة جدا يا عباد الله كما يقول عاشور رحمه الله يقول بانه من قول ان الانسان وخاسر - 00:31:20

لانه في خسر اي كان الخسران قد احاط به من كل جانب هكذا شأن الناس جميعا. اذا قالت لهم على الجنة اذا سرت على الجادة فستخالف الآخر. قال الفضيل ابن عياض اصدق سبيل الحق ولا - 00:31:40

كثرة الهان قلة السالكين. ومن الطريق الفاضل ولا يضرك كثرة الهالكين. ستري في الباطن قوم يسيرون كتاب الله عز وجل يحكمنا وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقومنا ولا نرحمهما الا كما فهمهم. كما فهمهما اعلم الناس في الكتاب والسنة. فاذا تحسر لك هذا الامر فقد - 00:32:00

حصلت الايمان ومحط التوحيد فدخلت فيه كافة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال اهل العلم الصالحات اسم جنس اي عملوا كل الصالحات. علو الهمة في العمل. حينما انظر الى بعضنا وهو يخرج من عمل فيذهب الى بيته يسلم عليهم بلسانه وبذم ويأخذ من فم اخر ويطلق - 00:32:30

لسانهم الهاتف لموعد عمل اخر سم ينطلق من بيته بعد سواد او دقائق حتى يعمل عملا اخر وان يدشن الدنيا لزوجته وعياله وهو مطلب شرعي لا ينكر عليه هذه الايام ان كان الله - 00:33:00

ويعمل فإن كان المؤمن يريد ان يكف دنيا وزوجه وعياله ونفسه ابتداء فينبغي ان يكف عنك عنه عذاب الآخرة ايضا فيجحي زمته بالعمل الى الله عز وجل. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ينطلقون اذا - 00:33:20

اذا وجدوا كل فضل وقد لا حظك ايام الفضل فاروا الله اليوم من انفسهم خيرا في كل الصالحات. ثم يأتي بعد ذلك بدأت شموخ
الايمان وتواصوا بالحق والتواصوا بالصوم. لكن هذا الخطبة الثانية. اسأل الله - [00:33:40](#)
ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر. واذا نبي انتهى وعقله فهدى ان يفسد. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم منكم وصلى الله
وسلم وبارك على محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:34:00](#)
اذا اعتنى المرء بتمنه ايها الاخوة ادرك كيف خسر الناس برمتهم خسران مبين في اضاعه او فطالهم واجهز في الصالحات همة. فاذا
حدث له ذلك تم علم وايمانه ادركه فضل الا وهو المتغير على الله وشريعته. يجدوا غيره فاذا وجد - [00:34:20](#)
الغيرة انفرق بين الناس امرا ونهيا يرشده ويسقيهم ويعطفه على سبيل الله عز وجل. ويتواصوا بالحق ينشرون الشريعة بينهم وبين
اخوانهم. دعوة الى الله عز وجل ايها الاخوة يلخصها الله لك وشرفها. الحسن البصري - [00:34:50](#)
رحمه الله حينما يقول علم هذا العبد على الداعية. علم هذا العبد. ثم علم بما علم ثم دعا الى ما قد تعلمه فهذا حبيب الله. هذا خليل
الله. هذا ولي الله. حينما يقول - [00:35:10](#)
ومن احسن قوم ممن دعا الى الله وعمل صالحا. دعا الى الحق والحق هو الصالحات كما في الاية التي قالها امنا او كما في المقطع
الذي قبله الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - [00:35:30](#)
الطاعات بامتها فلا يمكنني ابدا من هذه الشريعة واخلاصا على هذه الاعوان في فضائل واطلب القواعد التي ترد في هذا الدين. وان
كانت عاقبتها ستكون سيئة حتى وان كانت حتى وان كانت ستكون صغيرة. ومن ثم قال هو تواصوا بالصبر. تحملوا عاقبة هذا. لاننا
سنخالف جلد الناس - [00:35:50](#)
وان قطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان من الامور التي يرى انه ينبغي ان اوجه لها ايها الاخوة. في زمان فيه المخالفة
نبضت فيه المخالفة لله ولرسوله رأسا. بحيث قال الذين يقولون - [00:36:20](#)
ثم هو اننا نريد فصل الدين عن الدولة تماما. ومعنى هذا الكلام انه يقول يعقل احد منا هذا الكلام يقول سفيان الزفري سسنا كما شئت
يا رب اشرح لنا ما شئت وجهنا كما شئت اكثر ما تسمع اليوم من تراه ينزل على اية من كتاب الله لا يفهمها - [00:36:40](#)
هؤلاء جميعا فينسوا عليها تخبيطا عشواء فيحرفها عنها تأمل جيدا وتواصوا بالحق ثم قال وتواصوا بالصبر فما من امر بمعروف
فمنكر الا وسيجد شيئا ليطلق يصدر عليه فما من قائم بطاعة الا وسيفعل كما اصحاب رسول الله يحبون رمضان يصلون في الركعة -
[00:37:10](#)
وكان الرجل منهم يخرج يستند على هذا الكيس. يستند على العكايفس على العصي من شدة القيام بل قال بعضهم كان الاقدام
 واصحاب رسول الله يعني كأن عروقهم تعقدت من طول القياس. كان مسروق ابن الاشعث اذا قام بالليل انتفخت قدماه - [00:37:40](#)
علي اذا استفتح البطن لم يركع الا عند النحو. اترى ان حتى لا يدفن فقراء؟ اترى ان هذا الا مع هذا الجهل وهذه المشقة. يقول الامام
احمد عرضت على السيف ثلاث مرات - [00:38:00](#)
ثلاث مرات يقال ليرجع فلا ارجع. فقل كيف صبرت؟ قال ايها الصدق اذا وضع على جرح النار البوهني رحمه الله صاحب شرح السنة
يقول ابو الحسن الابراهيمي عرضت على السيف خمس مرات لا يقولون لي - [00:38:20](#)
يعني لا ترد على المخالف اقول له وعرض كذلك على صبر على هذا الامر ايها الاخوة فان كما يحيي هذا الدين ائمة يسخرهم الله عز
وجل وانما يكون هؤلاء هؤلاء الائمة بجملة من التقوى - [00:38:40](#)
ويقول ايضا بجملة من السفر بجملة من الصبر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بالصبر واليقين بالصبر واليقين تنال القيامة
في الدين اظلمت دعوة تموت بضربة قامت جنونك ما هي شر الزنون. ان لعمري لو سكتنا بوهبا فامنعوا في البركان سنعود للدنيا -
[00:39:00](#)
جراحها سنعود للتكبير والتأذين. سيعز صوت الحق وهو موروثهم. ويزل كل مخالف وحرون مجريها ومرساها فلا تخشى غدا فالله
خير ضمير. اللهم بارك لنا في شعبنا. اللهم بارك لنا في شعبنا - [00:39:30](#)

وبلغنا رمضان. اللهم بارك لنا في شعبان. وبلغنا رمضان. اللهم ادركنا بليلة النصف من شعبان. اللهم اجعلنا امن يغفر له في هذه الليلة.
اللهم اغفر لنا مقامنا. اللهم اغفر لنا وانت ارحم الراحمين. اللهم اسقنا - [00:39:50](#)
اللهم احملها واسلك بنا اليك وخذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك وذلك علينا انك قادر على وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد
والحمد لله رب العالمين - [00:40:10](#)